

## تفسير ابن عربي

90 @ | على خفة عقله وكون جوابه غير مطابق للسؤال تعجب منه لقومه وتسفيها له ، فلما ثنى | قوله بمثل ما قال أولا من إيراد خاصة أخرى جننه ، فثلث بقوله : ! 2 | 2 | أي : إن جنت فأين عقلكم حتى يعرف طوره ولم يتجاوز حده . وهذه المقالة إشارة إلى | أن النفس المحجوبة بمعقولها لا تهتم إلى معرفة الحق وحكمة الرسالة والشرع ، ولا | تذعن للمتابعة ولا تنقاد للمطاوعة بل تظهر بالأنانية وطلب العلوم والربوبية والتغلب على | الرسالة الإلهية وهو معنى قوله : ! 2 . | . ! 2

تفسير سورة الشعرا من [ آية 30 - 40 ] | والشيء المبين الذي يمنعه عن الاستيلاء ويردعه عن الغلبة والاستيلاء هو النور | البارق القدسي ، والبرهان النير العرسي الذي ائتلف به القلب في الأفق الروحي المعجز | للنفس والقوى الدالة على صدقه في الدعوى المفید لقوته العاقلين النظرية والعلمية | للهيئة النورية والقوة القهيرية حتى صارت الأولى قوة قدسية متأيدة بالحكمة البالغة يعتمد | عليها في قمع العدو عند المجادلة ودفع الخصم عند المغالطة . والثانية قوة ملكية متأيدة | بالقدرة الكاملة يعجز بها من غالبه في القوة وعارضه بالقدرة ، فإذا ألقى عصا القوة | القدسية بالذكر القلبي صار ثعبانا ظاهر الثعبانية في الغلبة القوية ، وإذا نزع يد الملكية من | جيب المصدر حير الناظر بالإشراق والنورية . | .

| تفسير سورة الشعرا من [ آية 41 - 60 ]